يا أستاذ أنت أستاذنا .

سمعت أبا الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي الصوفي يقول سمعت أبا نصر الهروي يقول سمعت سعدان التاهرتي يقول سمعت حذيفة المرعشي يقول صحبت ابراهيم بن أدهم بالبادية في طريق الكوفة فكان يمشي ويدرس ويصلي عند كل ميل ركعتين فبقينا بالبادية حتى بليت ثيابنا فدخلنا الكوفة وآوينا الى مسجد خراب فنظر الى ابراهيم بن أدهم فقال يا حذيفة أرى بك الجوع فقلت ما أرى الشيخ فقال على بداوة وقرطاس فخرجت فجئته بهما فكتب بسم ا الرحمن الرحيم أنت المقصود اليه بكل حال والمشار اليه بكل معنى ... أنا حاضر أنا ذاكر أنا شاكر ... أنا جائع أنا حاسر أنا عاري ... هي ستة وأنا الضمين بنصفها ... فكن الضمين لنصفها يا باري ... مدحي لغيرك لفح نار خضتها ... فأجر فديتك من دخول النار ... ودفع الي الرقعة وقال اخرج ولا تعلق سرك بغير ا واعطها أول من تلقاه فخرجت فاستقبلني رجل راكب على بغلة فأعطيته فقرأها وبكى وقال أين صاحب هذه الرقعة فقلت في المسجد الفلاني الخراب فأخرج من كمه صرة دنانير فأعطاني فسألت عنه فقيل هو نصراني فرجعت الى ابراهيم فأخبرته فقال لا تمسه فانه يجئ الساعة فما كان بأسرع أن وافى النصراني فانكب على رأس ابراهيم فقال يا شيخ قد حسن ارشادك الى ا فأسلم وصار صاحبا لابراهيم بن أدهم C تعالى .

أخبرني جعفر بن محمد بن نصير في كتابه وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال كان ابراهيم بن أدهم يقول هذا الكلام في كل جمعة إذا أصبح عشر مرات وإذا أمسى يقول مثل ذلك مرحبا بيوم المزيد والصبح الجديد والكاتب الشهيد يومنا هذا يوم عيد اكتب لنا فيه ما نقول بسم ا الحميد المجيد الرفيع الودود الفعال في خلقه ما يريد أصبحت با مؤمنا وبلقاء ا مصدقا وبحجته